

4 - شرح تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصلاح شرح

الشيخ د.ماهر ياسين الفحل 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد السؤال الستون قال المؤلف علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)
ما حكم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم رواية من عرف بهم الجواب الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر طبعاً هو الكذب الاعتيادي اذا كذب الانسان - [00:00:27](#)
فهذا الكذب من المحرمات اما الكذب على النبي فهذا اعلى من الكذب الاعتيادي. لان الكذب على النبي هو كذب على الله تعالى
ويترتب على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم تبعات كبيرة. لان الانسان حينما يأتي بخبر مكذوب على - [00:00:50](#)
فقد كذب على الله وكذب على الشريعة وهل يوجد الان من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم. توجد احاديث
موضوعة كثيرة والذي يروي الموضوعات ولا يتحرى فيها ويتساهل فيها - [00:01:14](#)
فهو كذاب وظاع. نسأل الله العافية. يقول فان استحله فقد كفر. يعني من استحل الكذب على النبي اذا قال هذا حلال فقد كفر عياداً
بالله لانه هذا الامر مخالف يعني مخالف لما هو معلوم من الدين بالضرورة تحريمه - [00:01:35](#)
يعني من استحل الكذب ومن احل الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ما هو معلوم من الدين بالضرورة يقول وفاعله
وظاع ومرويه عن هذا الخبر المكذوب يسمى موضوع يقول وهو - [00:02:00](#)
اقبح الطعن على الاطلاق. يعني اذا كان الرأى والظاع فكان هذا الراوي قد وقع في اعظم ما يطعن به عياداً بالله تعالى من الكذب
السؤال الحادي والستون قال بما يعرف الوضع - [00:02:23](#)
فرضنا انت تريد ان تتعلم على الاخبار الموضوعة ما هي الطرق التي تتوصل بها الى معرفة الاخبار الموضوعة يقول هنا الجواب يعرف
باقرار واضعه حينما يأتي الوظاع ويقر. يقول كاقرار ابي عصمة وابو عصمة - [00:02:42](#)
ما هو نوح ابن ابي مريم يقال له ابو عصمة المروزي القرشي. وهو من مواليتهم ليس منهم مشهور بكنيته ويلقب بي الجامع وكانه قد
جمع عدداً من العلوم الا الصدق - [00:03:04](#)
قال عنه العلامة ابن المبارك يرحمنا الله وايه كان يضع قال ابو علي النيسابوري كان كذاباً وذكر ابو عبد الله الحاكم انه وضع حديث
فضائل القرآن وقال ابو حاتم ومسلم والدار القطني وغيرهم متروك الحديث - [00:03:30](#)
وقد توفي عام ثلاث وسبعين ومئة وللأسف الشديد فان خبره الموضوع في فضائل القرآن قد ذكره بعض اهل التفسير في مصنفاتهم
اذا يعرف باقرار واضعه كاقرار ابي عصمة بموضوعاته في فضائل السور - [00:03:54](#)
وبقارئ اي الامر الثاني الذي يعرف به الخبر الموضوع القرائن وهذه القرائن اما من حال الراوي كغالب رواية الرافضة في فضائل اهل
البيت او من حال المروي لمخالفته صريح الكتاب او صحيح السنة - [00:04:18](#)
او الاجماع القطعي او العقل السليم كخبر سعد بن طريف وسعد بن ظريف هو الاسكاف الحنظلي الكلوفي وقد روى عن عكرمة وابي
وائل قال ابن معين لا يحل لاحد ان يروي عنه - [00:04:42](#)
وقال احمد وابو حاتم ضعيف فقال هنا مؤلف الكتاب حافظ ابن احمد الحكمي علينا وعليه رحمة الله قال كخبر سعد بن طريف في

ذم المعلمين. طبعا هذا الخبر معروف وهو مخرج في كتب الموضوعية - 00:05:05

عائوا في الضعفاء وفي الكامل في ضعفاء الرجال لابن علي حينما جاءه ولده يبيكي من ضرب المعلم اياه قال لاخزينهم اليوم وركب اسنادا وقال شراركم معلوما صبيانكم. اقلهم رحمة للمسكين واغلظهم على اقلهم رحمة لليتيم واغلظهم على المساكين - 00:05:27

يقول في خبر سعد ابن طريف في ذم المعلمين او من حال الراوي والمروي جميعا بان يكون المروي محال وقوعه والراوي مشهورا بالكذب ايوه حالتين راية مشهورة بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كخبر المأمون ابن احمد - 00:05:59

كخبر المأمون ابن احمد وهو المأمون ابن احمد ابن العباس ابو محمد الهاشمي البغدادي الواعظ كان يتكلم في الاعزية حينما يكون انسان في مجلس عزاء يأتي هو يتكلم ويعظ الناس - 00:06:22

وله حظ من الادب اي في الشعر والقصص وصوته طيب وهذا مما جعل له القبول في الكلام بين الناس قال ابن حبان المأمون ابن احمد غير مأمون. شف غير مأمون هذا هو الخبر وهذا الحكم عليه. عاش ثلاثا وسبعين - 00:06:44

سنة وهنا يقول في خبر المأمون ابن احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الحسن من ابي هريرة قال سمع الحسن من ابي هريرة والحسن البصري لم يسمع من ابي هريرة وقد نص الامام احمد وغيره من اهل الجرح والتعديل على ذلك - 00:07:08

فهو لما قالها له لخبره غير مقبول السؤال الثاني والستون من اين يؤخذ المتن الموضوع الجواب تارة يختلعه الواضع من عند نفسه وتارة يأخذه من كلام غيره. كاسرائيليات او كلام بعض السلف - 00:07:35

وتارة يأخذ حديثا ضعيفا فيركب له اسنادا صحيحا ليروج وتارة يأخذ حديثا صحيحا ويزيد فيه من كبسه وغير ذلك اذا الوضاع حينما يظع هناك احوال حينما يظع وقد ذكر المصنف هنا - 00:08:00

كيفية وضع الوضاع للاخبار السؤال الثالث والستون ما الحامل للواضع على الوضع؟ الجواب الحامل له انواع كثيرة اما عدم الدين كزنادقة الزنديق هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر الكفر او لنصر الرأي كالمبتدعة - 00:08:27

كثير من المبتدعة وضعوا احاديث لينصروا بها بدعهم او لغرض العصبية كبعض المقلدين كمن دفع بعض مقلدي ابي حنيفة فوضع حديث شرامة شرامة فحينما قال ابو حنيفة سراج امتي وشر الناس على امتي رجل يقال له محمد ابن ادريس فهذا من وطمع بعض متعصبة - 00:08:55

لديه الحنفية يقول او غلبة الجهل كبعض المتعبدین هناك من انشغل بالعبادة فقط ولم يشغل بالعلم ولم يعرف العلم فوقه بشيء من الوضع او لهوى الرؤساء كبعض المتأكلين. وهذه مسألة خطيرة. بعض الناس عياذا بالله يأكل - 00:09:22

الدنيا بالدين بعض الناس يأكل الدنيا بالدين يقول او لهوى رؤساء كبعض المتأكلين او الاغراب بقصد الاستشهاد كبعض المرائين والمسمعين بعضهم يراعي عياذ بالله او الحسبة فكثيرا من جهلة الصوفية وغير ذلك - 00:09:48

اذا هذه اغراض عديدة ذكرها المصنف علينا وعليه رحمة الله السؤال الرابع والستون ما معنى الاتهام بالكذب وما يقال للراوي المتهم الجواب معناه الا يروي ذلك الحديث ان لا يروي ذلك الحديث الا من جهته - 00:10:14

ويكون مخالفا للقواعد المعلومة من الشرع وكذا من عرف بالكذب على الناس ولم يظهر منه ذلك في الحديث ويقال له المتروك باجماعهم على ترك روايته بالكلية. فالمتهم يقال لحديثه متروك ويقال له متروك - 00:10:41

السؤال الخامس والستون ما حكم مروى فاحش الغلط والغفلة والفاسق بدون المعتقد؟ الجواب اذا لم يعرف ذلك المتن من غيره وكان مخالفا للثقات فممنكر باتفاق اذا لم يعرف ذلك المتن من غيره. وكان مخالفا للثقات فممنكر باتفاق - 00:11:07

وان تفرد بدون مخالفة فهو منكر عند من يشترط عند من لم يشترط المخالفة طبعا المنكر يقال للخبر الذي يرويه الضعيف مخالفا للثقات وايضا قد يروي الراوي ممن لا يحتمل تفرد فيكون حديثه خطأ فيقال له منكر - 00:11:34

والامام المبجل احمد بن حنبل كان يقول الحديث الضعيف قد ينتفع به والمنكر منكر ابا اي ان الحديث الخطأ لا يمكن ان يتقوى ولا يمكن ان ينتفع به السؤال السادس والستون - 00:11:59

ما معنى الوهم وما حكمه وبما يطلع عليه؟ وما يقال لذلك المروي الجواب معناه ان يروي على سبيل التوهم هذا الراوي يروي على

سبيل التوهم اي يروي الخبر فيتوهم في اسناده او في متنه - 00:12:23

وحكمه اي هذا الوهم حكمه قال ان اطلع عليه بالقرائن الدالة على وهم راويه من رفع موقوف يعني يكون الخبر موقوف على

الصحابي. فيأتي الراوي فيتوهم ويرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

ظن ان هذا الصحابي الذي قال هذا القول قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم او وصل مرسل يكون الخبر الراجح انه مرسل

يضيفه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

يأتي احد الرواة فيتوهم فيذكر اسم الصحابي. او ادخال حديث في حديث يكون الامر حديثان فيأتي الراوي فيخلط الحديثين

ويجعلهما واحدا وهما منهم او نحو ذلك من انواع الخطأ والغلط - 00:13:22

يقول قدح في صحة الحديث بحسب تلك العلة. اي اذا وجد هذا فهذا قاذح في صحة الحديث. لان هذه علة ومر عندنا ان من شروط

صحة الخبر ان لا يكون الحديث معلولا - 00:13:43

يقول وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق. كيف نعرف هذا بكثرة التتبع وجمع الطرق والنظر فيها والموازنة والمقارنة

ويقال له المعل طبعاً هذا قلنا كلمة معل هي خير الكلمات - 00:14:04

ويقال له المعل ويقال له المعلول قال وتكون العلة غالباً في السند وقد تكون في المتن. طبعاً هي قد تكون في السند وقد تكون وفي

المتن وقد تكون فيه ما كليهما - 00:14:28

يقول ما معنى المخالفة؟ وكما قسمنا يدخل تحتها الجواب معناها مخالفة الثقات ويدخل تحتها مدرج السند ومدرج المتن اي ادراج

في السند. المخالفة مخالفة الثقات الراجعة تسمى هي المحفوظة وتلك تكون معلولة. ومنها مدرج السند اي ان يدرج راو في السند

خطأ. او يدخل - 00:14:49

اسناد في اسناد والمقلوب والمقلوب يكون في المتن ويكون في السند. ففي السند ان ينقلب الراوي ينقلب اسمه او في المتنقلب

المتن جميعاً او ينقلب بعض لفظه على بعض الرواة - 00:15:19

والمزيد اي المزيد في متصل الاسانيد. كأن يأتينا سند فيه فلان عن فلان وهو سماء وهو اتصال ويأتينا في سند زيادة راوي بين

راويين قد صح لقاؤهما وسماعهما والمضطرب المضطرب هو الخبر الذي اضطرب فيه راويه فرواه على اوجه سواء كان الاضطراب

في السند - 00:15:39

او الاضطراب في المتن والمصحف المصحف الذي حصل فيه تصحيف والمحرّف والتصحيح هو التغيير التغيير بالحركات والمحرّف

هو الذي حصل فيه تغيير بالحروف او الكلمات خطأ السؤال الثامن والستون قال ما هو مدرج السند - 00:16:08

الجواب ما كانت المخالفة فيه تغيير سياق الاسناد التاسع والستون السؤال التاسع والستون قال الى كم ينقسم اي مدرج السان الى كم

ينقسم؟ قال هو اربعة الاول ان يروي جماعة الحديث باسانيد مختلفة - 00:16:32

فيرويه عنهم فيجمع الكل على اسناد واحد من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف الثاني ان يكون المتن عند راو باسناد الا طرفاً فانه

عنده باسناد اخر فيرويه راو عنه تاماً بالاسناد الاول - 00:16:59

الثالث ان يكون عنده ان يكون عند راو متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما راوا عنه مقتصرًا على احد الاسنادين او يروي

احد الحديثين باسناده الخاص ويزيد من المتن الاخر ما ليس - 00:17:24

في الاول الرابع ان يسوق الراوي الاسنادا فيعرض له عارض فيقول كلاماً من قبل نفسه فيظن فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو

متن ذلك الاسناد السبعون وهو السؤال السبعون - 00:17:48

يقول ما هو مدرج المتن؟ ما هو مدرج المتن؟ وكما قسمنا؟ وبما يدرك قال الجواب هو ان يتصل بالمتن كلام ليس منه بل من بعض

الرواة واقسامه ثلاثة. الاول الادراج في اخر المتن وهو الاكثر - 00:18:14

الثاني مدرج في اثناء المتن وهو قليل الثالث مدرج في اوله وهو نادر جداً طبعاً من الادراج الذي كان في اول المتن اسبغوا الوضوء

ويل للعقاب من النار. فهنا اسبغوا الوضوء. هذه مدرجة من كلام ابي هريرة - 00:18:39

ادرجت على بعض الرواة خطأ منه ظانا انها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومما ادرج في الحديث في وسطه من مس ذكره

وانثيه فلفظة انثيه مدرج من كلام عروة اخطأ فيه بعض الرواة - [00:19:07](#)

اما المدرج في اخره فكحديث للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق فهذا جاء مدرجا فيه زيادة ولولا الجهاد وبر

امي لتمنيت ان اكون عبدا مملوكا. فهذا - [00:19:29](#)

لاستحالتة على النبي صلى الله عليه وسلم لأمور ومنها ان ام النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت من قبل هذا وبالله التوفيق وصلى

الله على نبينا محمد - [00:19:51](#)